واجب الاحتفظ منكم وراحتكم ضبط الخلايق لان اذا كان يصير اصغر الحركات فلابد اثقالها
يقع على روسكم وغير ذلك ورد لنا في الحال اخبار من فرانسا ان تملكت المصالح مع امبراطور
النيمسه وان قيصر الروسيه بينو وقام المحاربه ضد دولة العثمانليه والسلام وفي اصبح
ثاني يوم اجتمع مشايخ الديوان عند رييس الشيخ الشرقاوي وحضر الاغا والوالي والمحتسب
واحضروا مشايخ الحارات وكبرا الاخطاط ونصحوهم وانذروهم وامروهم بضبط من دونهم
وان لا يغفلوا امر سفهايهم وحذروهم وخوفوهم العاقبه وما يترتب على قيام المفسدين
وجهل الجاهلين وانهم هم الماخوذون بذلك كان من فوقهم ماخوذ عنهم فالعاقل يشتغل
بما يعنيه على انه لم يبق في الناس الا رسوم هافتة وانفصلوا على ذلك هذا وديوان المليون
يعملون فيه بالجد والاجتهاد وبث المعينين من النواسه والفرنساويه في المطالبه بالثلث
والكسرة الباقيه من الفرده والتشديد في امر الكرنتينه وانزعاج الناس من ذلك وخوفهم من
حصولها فيهم واشاعوا فيما بينهم ان من اصابه هذا الداء مكان اخذوا ذلك المصاب الى الكرنتيله
عندهم وانقطاع خبره عن اهله الا ان كان له اجل باقي ويشفى من ذلك ويعود الى اهله صحيحا والا فلا
يروه بعد ذلك اصلا ولا يدري خبره لانه اذا مات اخذه الموكلون بالكرنتيله ودفنوه بثيابه
في حفرة وردموا عليه التراب واما داره فلا يدخلها احد ولا يخرج منها مدة اربعة ايام ويحرقون ثيابه
التي تختص به ويقف على بابه حراسا يمنع من اراد ان يدخل الباب او احد المجدود وقبضوا عليه وادخلوه
الدار وكرتنوه وان مات الشخص وظهر انه مطعون جمعوا ثيابه وفرشه وحرقوه ويغسله
الغاسل ويحمله الشيالون لا غير ويخرجون به من غير مشهد وامامه طراد ويمنعون المارين
من التقرب اليه فان قرب منه احد كرتنوه في الحال وبعد دفنه يكرتنون كل من باشره من مغسل
او حمال او دفان فهال الناس ذلك الفعل واستبشعوه واخذوا في الهرب والخروج من حوالي
الارياف لذلك ولتوهم الفتنه بورود اخبار المراكب الى ابو قير وتحذر الفرنساويه واستعدادهم
وتاهبهم ونقلوا امتعتهم الى القلعه وفي تاسع عشره خرجت عساكر كثيره بحمولهم وفرشهم وذهبوا
الى جهة الشرق واشيع انه حضر الى العريش عساكر عثمانيه وفيه [illegible] اصعدوا الشيخ السادات
الى القلعه من غير اهانه وفي يوم الثلاث رابع عشرينه قبضوا ايضا على حسن اغا المحتسب واصعدوه
الى القلعه ايضا بخدمه وحبسوه بالبرج الكبير فاما الشيخ السادات فسال المعين عن جرم الموجب
للحبس فقال له ليس الا الحذر من اثارتك الفتنه في البلد وتقويم العامه لكونك تبغض الفرنساويه
لما سبق لك منهم من الاذيه واما المحتسب فان الشيخ البكري والسيد احمد الزرو ذهبا الى قائمقام
والي صاري عسكر وتكلما في شانه فقال في جوابهما هذا لم يكن من شغلكما وقيل للسيد احمد انك
رجل تاجر وذاك امير وليس من جنسك فقال انا محتاجين اليه للاعانة في قبض المليون

كتبوا عليه فان
كان لذلك الدا [illegible]

والا تعرف له ذنب يوجب حبسه لانه خادم الفرنساويه وناصح دايما في حقهم
فقال لا يعرف ذنبه الا الله وهو صاري عسكر وفي يوم الخميس سادس عشرينه
ارسل صاري عسكر وطلب مشايخ حلا الكرسي وكاتبه والتجار فحضروا الى منزله فاخبرهم
انه مسافر الى بحري وتارك بمصر شيخ البلد بليار وجملة من العسكر والكتبه والمهندسين
واوصاهم بان يكونوا نظرهم على البلد وكان في العزم حبسهم رهينة ولما خلصوا من عنده
وركب الاخر مسافرا اجتمعوا بالديوان عند الوكيل فاخبرهم انه حضر بناحية ابو قير
طايفة من الانجليز ومعهم طايفة من المماليك وطايفة عثمانليه وطلعوا الى قطعة
ارض رخوه بين سلسولين وان الفرنساويه محيطين بهم من كل جهة
[illegible] القعدة كتب مكتوب باسم الوكيل خطابا بالصاري عسكر بالسلام من اهل الديوان
وفي يوم الثلاث تاسعه اشيع ان يوسف باشا الوزير تحرك للقدوم الى مصر وان جماعة
من عساكر العثمانيه رجعوا الى العريش وصدق ذلك الفرنساويه فلما كان عند المغرب
ارسلوا خلف مشايخ الديوان فلما تكاملوا بعد العشا الاخيره في بيت الديوان حضر فوريه
الوكيل واخر من طرف شيخ البلد وتناقلوا في الكلام وانتهى المجلس على تعويق اربعة
من مشايخ الديوان وهم الشرقاوي والمهدي والصاوي والفيومي واصعدوهم الى
القلعه في الرابعه من الليل مكرمين واجلسوهم في مسجد سارية وكذلك تعلوا الى عندهم
شيخ السادات واحد الاربعة الباقيه من اعضا الديوان وهم البكري والامير والسرسي
وكاتبه ان يكون نظرهم على البلد ويجتمعون بشيخ البلد ولا ينقطعون عنه وان المشايخ
المحبوسين لا خوف عليهم ولا ضرر وهم معززون مكرمون واطلقوا لكل واحد خادما
يطلع اليه وينزل ويقضي اشغاله وما يحتاج اليه من اكل وشرب والذي يريد من احبابهم
واصحابهم اعادتهم اخذ له ورقة من فوريه وطلع بها فلا يمنع وكذلك اصعدوا ابراهيم
افندي كاتب البهار واحمد بن محرم وحسن قرا ويوسف باش جاويش وعلي كتخدا بجي
اغاة الحرس ومصطفى ابطال وعلي كتخدا النجدلي وغيرهم ومحمد افندي سليم ومصطفى
افندي جلبيان ورضوان كاشف الشعراوي
وترك ديوان المليون والمطالبه بثلث وكسرة الفرده ونفس الله عن الناس وكذلك تساهل
امر الكرنتينه واجازة الاموات وعدم الكشف عليهم وتصديق الناس بما يخبرون به
في مرض من يموت وذلك لكثرة اشغالهم وحركاتهم وتحصنهم ونقل متاعهم وصناديقهم وفرشهم
وذخايرهم الى القلعه الكبيره على الجمال والحمير ليلا ونهارا والطاعون متعلق فيهم ايضا
وفي حادي عشره افرجوا عن الشيخ سليمان الفيومي وانزلوه من القلعه ليكون مع من لم
يحبس وامرهم الوكيل بالتقيد بالديوان على عادتهم ولا يهملونه فكانوا يحضرون ويجلسون
حصة يسيرة ثم ينصرفون الى منازلهم وكذلك كان يحضر معنا الشيخ احمد العريشي القاضي
وذلك حفظا للناموس لا غير ثم ان الكمساري فوريه الوكيل نقل متاعه الى القلعه

ومنه نادوا في الاسواق بالامان وعدم
الانزعاج من الكرنتينه وان من
الاشيا به التي على بدنه لا غير
الناس ان جميع [illegible]
وقصدهم عمل كرنتينه على البلد [illegible]
[illegible]